



تفاصيل
على
موقع
تشرين

معزلتان لا جواب لهما: الهدنة متى تتحقق والحرب متى تتوقف؟ العدوان الإسرائيلي على غزة مستمر بأعلى درجاته وحشية وإجراماً



في اليوم ٤٤٤

الاستثمارات الخارجية تدور في دوامات الرهان والتربح..

الرسميون يطمنون ورجال أعمال ينظرون إلى الأنصاف الفارغة

■ تشرين - بارعة جمعة:

تطوير البيئة الاستثمارية في سورية استناداً لقانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، هو حجر الأساس لقيام بيئة استثمارية جاذبة تسهل وتحفز المستثمرين الخارجيين لإنشاء استثماراتهم داخل البلاد، مطالبات عديدة كثر الحديث عنها وتناولها ضمن صيغة التحضيرات والوعود من قبل المعنيين لتهيئة البيئة الاستثمارية، الحاضنة الأولى لمشاريع عرفت بالأكثر أهمية في مرحلة إعادة إعمار البلاد، وضمن خطة النهوض بالاقتصاد المحلي، في وقت كثر الرهان على رأس المال الخارجي دون النظر لاعتبارات عدة، أهمها تطوير البيئة التشريعية وتأمين البنية التحتية للعمل، فهل ما تعقد عليه الآمال اليوم بات رهن المغامرة! أم إن لتجارب الدول الأخرى عبرة لا بد من الأخذ بها ضمن سياق العمل مستقبلاً!



4

أوصت بعدم التعاقد قبل تأهيل «تل سلب» بشكل كامل.. دراسة لـ«الصناعة» و«الزراعة» تؤكد جدوى زراعة الشوندر | 3

أضابير استثمارات الوحدات الإدارية تحت مجهر محافظة حماة..

■ تشرين - محمد فرحة:

السؤال المطروح الآن هل كرت السبحة لجهة استثمارات الوحدات الإدارية في مجالس المدن وعقودها المبرمة مع الغير في استثمار أملاكها؟



2

مؤسسات الحسكة تحذر من استلام أي كمية بذار من الاحتلالين الأميركي والتركي

■ تشرين - خليل اقطيني:

دفعت الأمطار التي شهدتها محافظة الحسكة مؤخراً، فلاحي المحافظة ومزارعيها إلى الإقبال على زراعة محاصيل الحبوب الشتوية، وخاصة محصولي القمح والشعير للموسم الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.



2

الظروف المعيشية تكسر حاجز التردد ومقايضة الملابس مع الأهل والأقارب خيار جديد للأسر السورية

■ تشرين - دينا عبد:

أصبحت مقايضة الملابس بين العائلات آخر الحلول، بعد الغلاء الذي شمل أسعار البسة البالبة أيضاً، كنوع من إعادة الاقتصاد في الشراء والاستفادة منها للأبناء بين بعضهم، فمن صغرت على مقاسه قطعة ملابس بإمكانه استبدالها من صديق أو قريب له بقطعة تكون على مقاس الآخر وهكذا دواليك.



6

الفرقة السيمفونية الوطنية السورية تحيي شهداء غزة

أبرز الملصق الدعائي لحفل الفرقة السيمفونية الوطنية السورية اسم فلسطين باللغة الإنكليزية متقاطعاً بحروفه مع أسماء كل من فيردي وبيتهوفن واختصار اسم الفرقة الذي تضمنه الملصق.

5

في دوري شباب كرة قدم الأولى الشعلة يفوز على النضال.. وجاسم يحقق أول ٣ نقاط

7

غرفة تجارة دمشق تطلق مبادرتها لتسويق الحمضيات

■ تشرين - رفاه نيوف:

أطلقت غرفة تجارة دمشق مبادرتها لاسترجار كميات من الحمضيات بالتعاون مع فرع السورية للتجارة في طرطوس، وذلك حسبما أكد مدير التسويق في الفرع الدكتور نزيه حسن لتشرين.

وأشار إلى أن هذه المبادرة بدأت يوم أمس السبت، حيث تم تسويق كميات من مختلف أصناف الحمضيات، مبيناً أن التنسيق مستمر مع الغرفة لزيادة الكميات المسوقة. ولفت إلى أن فرع السورية للتجارة مستمر بتسويق الحمضيات من الحقل مباشرة مع تقديم الصناديق مجاناً، وذلك وفق الأسعار الرائجة، وبلغت الكميات المسوقة حتى اليوم ٧٥ طناً، والفرع مستعد لتسويق كامل الكميات المعروضة من قبل المزارعين.



مؤسسات الحسكة تحذر من استلام أي كمية بذار من الاحتلالين الأمريكي والتركي

■ تشرين - خليل اقطيني:

الماني بسبب قلة الأمطار. ونظراً لعدم توافر كميات كافية من البذار لدى فرع مؤسسة إكثار البذار في المحافظة، واضطرار الفلاحين والمزارعين إلى تأمين حاجتهم من الأسواق المحلية، كما شدد رئيس اتحاد فلاحي المحافظة عبد الحميد الكركو على فلاحي الحسكة ومزارعيها بضرورة أخذ الحيط والحذر عند شراء البذار، والتأكد من نوعيته ومدى ملاءمته حقول وأراضي المحافظة، وخلوه من الأمراض الزراعية والآفات الحشرية، وخاصة في المناطق الواقعة تحت الاحتلالين الأمريكي والتركي. وعدم استخدام أي نوع من البذار مجهول الهوية والمصدر.

مستذكراً بذار القمح التي وزعها الاحتلال الأمريكي في موسم ٢٠٢١ على الفلاحين في المناطق الواقعة خارج سيطرة الجيش العربي السوري في محافظة الحسكة، وتبين أن تلك البذار غابية في الخطورة، كونه يؤدي إلى تدني المردود الإنتاجي لوحدة المساحة موسماً إثر أثر من جهة، وتوطن العديد من الآفات والأمراض الفتاكة في الأرض من جهة ثانية، وصولاً إلى موت هذه الأرض في نهاية المطاف، وذلك لاحتوائه على آفة "النماتودا" الفتاكة.

وأشار الكركو إلى أن وزارة الزراعة منعت منذ سنوات توزيع أي بذار قمح تحتوي على النماتودا، مهما كانت نسبة الإصابة قليلة ومحدودة فيها، حفاظاً على الإنتاج الزراعي والاقتصاد الوطني. وبناء على ذلك يعتبر ما قامت به قوات الاحتلال الأمريكي هو شكل جديد من أشكال الحرب التي تشن على سورية منذ سنوات. حيث أثبتت التحاليل المخبرية التي تم إجراؤها على عينات من بذار القمح الموزعة من الاحتلال الأمريكي أنها غير صالحة للزراعة، ليس في محافظة الحسكة فحسب، وإنما في جميع الأراضي الزراعية السورية. وذلك بسبب احتواء البذار الموزعة على الإصابة بثآليل القمح وشيوع ترافقها مع مرض عفن السنابل البكتيري الناتج عن البكتيريا *Clavibacter tritici* والمعروف كمرض حجري مدمر لحقول القمح عند الإصابة به، ما يسبب تلوث التربة والتأثير بشكل كبير في إنتاج المحصول. إضافة إلى انخفاض نسبة إنبات الحبوب إلى ٨٣,٨٤٪ تحت ظروف المخبر وقد تنخفض إلى نسبة أكبر في الحقل، إلى جانب وجود نسبة حبوب مكسورة تبلغ ٣,٧٥٪ ما يزيد من الحاجة إلى معدل بذار أعلى لتعويض الفاقد في نسبة الإنبات والحبوب المكسورة، وبالتالي زيادة تلوث التربة وزيادة ضرر الإصابة بنماتودا ثآليل القمح والمرض البكتيري المرافق لها، والتي تبين وجودها في البذار الموزعة من الاحتلال الأمريكي.

دفعت الأمطار التي شهدتها محافظة الحسكة مؤخراً، فلاحي المحافظة ومزارعيها إلى الإقبال على زراعة محاصيل الحبوب الشتوية، وخاصة محصولي القمح والشعير للموسم الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

وذكر مدير الزراعة المهندس علي الخلوف الجاسم أن المساحة المزروعة بالقمح بلغت حتى الآن ٩٥٧٠ هكتاراً، منها ٣٢٠٠ هكتار مروي و ٦٣٧٠ هكتاراً بعلاً. وبلغت المساحة المزروعة بالشعير ٥٨٢٠ هكتاراً، منها ٨٢٥ هكتاراً مروباً و ٥٢٠ هكتاراً بعلاً و ٤٧٥ هكتاراً رعوياً.

مبيناً أن عمليات الزراعة بدأت في المنطقتين الجنوبية والجنوبية الشرقية من المحافظة، ثم ستمتد إلى المنطقتين الشمالية والشمالية الشرقية، اللتين تتأخر فيهما زراعة المحاصيل الشتوية إلى نهاية الموعد الأفضل للزراعة، الذي بدأ من منتصف تشرين الثاني الحالي حتى بداية كانون الثاني القادم، وذلك لأن كمية الأمطار الهائلة تصبح أعلى، الأمر الذي يسمح بظهور النباتات الضارة، ما يتيح الفرصة لتنظيف الأراضي الزراعية والحقول منها وتهيئتها للزراعة.

وأوضح الجاسم أن الخطة الزراعية المقررة للموسم الحالي في محافظة الحسكة تتضمن زراعة ٥٢٣٨٢٢ هكتار قمح، منها ٩٣١٣٠ هكتاراً مروباً و ٤٣٠٦٩٢ هكتاراً بعلاً، وبالشعير تتضمن الخطة زراعة ٣٥٢٨٠٧ هكتارات، منها ٢١٩٣٠ هكتاراً مروباً و ٣٣٠٨٧٧ هكتاراً بعلاً. كما تتضمن زراعة ٥٥٦٠٠ هكتار عدس، منها ٥٦٠٠ هكتاراً مروباً و ٥٠ ألفاً هكتاراً بعلاً.

لافتاً إلى أن الخطة الزراعية هذا الموسم تتميز بواقعيته، من خلال دراسة ما تم تنفيذه على أرض الواقع في المواسم السابقة، وذلك لأن ما تم تنفيذه كان أقل من المخطط. كما تم تحديد مساحة المحاصيل المروية بما يتناسب مع الواقع المائي المتوافر في المحافظة.

من جانبه، أشار مدير الموارد المائية المهندس عبد العزيز أمين إلى أن خطة المحاصيل الشتوية المروية في الخطة الزراعية لمحافظة الحسكة انخفضت إلى ما يقارب الثلث. إذ تضمنت الخطة زراعة ١٥٤ ألف هكتار في الموسم الحالي، بعد أن كانت ٣٧٣ ألف هكتار في الموسم الماضي. مرجعاً الانخفاض إلى سببين اثنين: الأول عزوف الفلاحين عن استخدام الآبار الزراعية في الري، نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج من مازوت وبذار وإصلاحات وغيرها. والسبب الثاني نقص الكميات المخزّنة من المياه في بعض السدود، نتيجة قلة الوارد

أضابير استثمارات الوحدات الإدارية تحت مجهر محافظة حماة..

هل هو جهل في الاستثمارات وإبرام العقود أم ضعف إدارات؟

■ تشرين - محمد فرحة:

ومنها القريب، يفوت على هذه الوحدات الإدارية الملايين، والتي كانت كافية لتنفيذ العديد من الخدمات للمجتمع المحلي لو دخلت خزينة وحسابات هذه المجالس المحلية.

وأضاف: المطلوب دوماً البحث عن إيرادات خاصة، لا انتظار الموازنات العامة، ولذلك سندقق في كل أضابير عقود هذه الوحدات الإدارية لمعرفة تفاصيل إبرامها.

خاتماً حديثه بأن مصلحة الوحدات الإدارية، والتي فيها المصلحة العامة، أولوية وليس من حق مستثمر أن ينعم بعقد مشروع، في حين يخسر مجلس مدينة.

بالمختصر المفيد: يجب مساءلة من أبرم عقداً كلف وخسر مجلس وحدته الإدارية الأموال الطائلة، بحسن أو بسوء نية، ثم إلى متى تبقى أغلب الوحدات الإدارية بلا فنيين، فإما مندوبون، وكل فني يشرف على أكثر من بلدية، أو يمضي أحدهم سنة ويذهب ويأتي غيره، فهل في القضية تقطيع؟ وقت فقط؟



في بقية التفاصيل أكد محافظ حماة الدكتور محمود زنبوعه لـ "تشرين" أن لدى العديد من مجالس المدن أملاكاً مختلفة، يمكنها أن تدر لهذه الوحدات الملايين، لكن سوء استثمارها من خلال عقود أبرمتها في الماضي منها البعيد، يدفع..

يضاف إلى كل ذلك غياب الكادر الفني في أغلب الوحدات الإدارية، فجلبه مندوب أو مكلف لسنة، ثم يعاد إلى مكان عمله ويأتي غيره وهكذا.

السؤال المطروح الآن هل كرت السبحة لجهة استثمارات الوحدات الإدارية في مجالس المدن وعقودها المبرمة مع الغير في استثمار أملاكها؟ يبدو بعدما نشرت "تشرين" ملف هذه القضية عن عقود استثمارات مجلس مدينة مصياف والإشكالية الكبيرة فيها وحولها، تفتحت العيون جيداً على أن هناك هدر مال عام في استثمارات كهذه، إذ ليس من المعقول أن تكون أجرة محل تجاري ١٢ ألف ليرة في الشهر، وهذا المبلغ لا يشتري كيس؟ شيبس بطاطا؟! يبدو أن جل اهتمام الوحدات الإدارية منصب فقط على إيقاف المخالفات والتسويات فقط، زد على ذلك ضعفاً واضحاً في فهم وكيفية هذه الاستثمارات، والتي لو كان إبرام عقودها سليماً وصحيحاً، لأدت إلى كثير من البحبوحة المالية على الوحدات الإدارية (بدلاً من جمع الأموال، من خلال ما يسمى التشاركية) فهذا يدفع وذاك لا

أوصت بعدم التعاقد قبل تأهيل «تل سلح» بشكل كامل.. دراسة لـ«الصناعة» و«الزراعة» تؤكد جدوى زراعة الشوندر بالنسبة للفلاحين



■ تشرين - باسم المحمد:

أعدت لجنة مشتركة بين وزارتي الزراعة والصناعة مذكرة تم رفعها إلى رئاسة مجلس الوزراء، تضمنت واقع محصول الشوندر السكري ومدى جدواه الاقتصادية والصناعية، إضافة إلى عدد من المقترحات لزراعة المحصول وتشغيل معمل تل سلح بما يحقق الربحية الاقتصادية المطلوبة. وبدأت المقترحات بأهمية الحفاظ على زراعة الشوندر السكري وتصنيعه في معامل الدولة لضمان حدود دنيا من تلبية الاحتياجات المحلية من السكر في حالات الطوارئ والصدمات المفاجئة.

كما رأت الدراسة أن عمليات التسويق واستلام المحصول وتنظيم إصدار وتوزيع بطاقات القلع والتوريد، تلعب دوراً كبيراً في تحفيز عمليات الزراعة، فمعمل تل سلح ذو طاقة إنتاجية جديدة في حال إعادة التأهيل، لهذا فإن إعادة تأهيله بشكل كامل وتوفير متطلبات ذلك، وكذلك إعادة دراسة أسعار الاستلام، تعد عوامل رئيسية في استمرار الزراعة والتصنيع وتلبية جزء من احتياجات الطلب المحلي.

ولفتت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في النظام التعاقدى الحالي بين الفلاحين ومؤسسة السكر، بما يضمن صيغة ملزمة للأطراف المتعاقدة على حد سواء بتنفيذ العقود المبرمة، بما يضمن زراعة وإنتاج وتوريد الشوندر السكري بشكل يلبي حاجة معمل السكر التشغيلية بعد إعادة تأهيله، كما أوصت الدراسة بعدم فتح باب التعاقد على الزراعة إلا بعد تأهيل معمل السكر، وضرورة تأهيل المعمل خلال العام القادم، بعد تأمين السيولة المطلوبة من وزارة المالية على شكل قروض مخفضة.

وطالبت الدراسة إعداد فريق فني زراعي متخصص لدى مؤسسة السكر لمتابعة زراعة المحصول والإشراف عليه طوال مراحل الزراعة والإنتاج، مع استعداد وزارة الزراعة لتقديم الدعم الفني والتدريب لهذا الفريق.

تنظيم الأدوار

وحسب الدراسة يقع على عاتق وزارة الصناعة الترويج لزراعة الشوندر السكري، وإنهاء التعاقد مع قبل أول نيسان من كل عام، ومخاطبة وزارة الزراعة بعدها مباشرة خلال أسبوع بالمساحات التي تطلب إدراجها في الخطة والأصناف والكميات المطلوبة من البذار وفق المساحات المتعاقد عليها مع الفلاحين.

الحفاظ على زراعة الشوندر السكري وتصنيعه في معامل الدولة لضمان حدود دنيا من تلبية الاحتياجات المحلية من السكر في حالات الطوارئ

١٤,٢ مليار ليرة، وبذلك تقدر الخسائر بنحو ٧,٧ مليارات ليرة، وقد تم الحصول على تمويل بقروض بلغت قيمتها ١٨,٢ مليار ليرة بفائدة مخفضة ١٪، موزعة ٣٠,٢ مليار ليرة صيانات وإعادة تأهيل بفائدة ٦٪، و١٥ مليار ليرة تمويل الشوندر بفائدة مخفضة ١٪.

عوائد جيدة

وأكدت الدراسة أن زراعة الشوندر السكري تحقق عوائد جيدة للفلاحين، بناء على دراسات التكاليف خلال الفترة المذكورة، إذ تحقق نسبة ربح تتراوح بين ١٥ - ٢٥٪، وبهذا تعد زراعة الشوندر مجدية اقتصادياً للفلاحين، كما أن الهكتار الواحد المزروع بالشوندر، في الظروف المثالية، يمكن أن ينتج ٥ أطنان من السكر بعد التصنيع، إضافة إلى حوالي ١,٥ طن من الأوراق الجافة، وحوالي ٣٠ طناً من مخلفات تصنيع الشوندر كأعلاف للثروة الحيوانية، كما يتم إنتاج المولاس كمادة أولية لصناعة الخبز والكحول وغيرها.

وخلصت الدراسة إلى أن الجدوى الاقتصادية من زراعة الشوندر واضحة، مشيرة إلى وجود لجنة في وزارة الصناعة بالتعاون مع وزارة المالية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي تقوم بدراسة الجدوى بشكل أعمق ولا بد من انتظار نتائج عملها.

من أصل المساحة المزروعة البالغة ٩٢٦ هكتاراً، ما يدل على وجود كمية بذار لدى الفلاحين من الموسم السابق. وبلغت كمية البذار المزروعة ٢٣,٨٤٥ كغ على مساحة ٣١٢٢ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٧١٪ من الخطة الزراعية، وتم تقدير كمية الشوندر الناتجة عنها بـ ١٥٦ ألف طن، لكن نتيجة الظروف الجوية تم استلام حوالي ٥٩ ألف طن من الشوندر السكري، بما يعادل ٣٨٪ من الكميات المقدرة، بسعر ٢٣٠ ليرة للكيلو، وكان متوسط درجة الحلاوة ١١,٩٪ التي تعطي أكثر من ٧٠٠٠ طن سكر.

٧,٧ مليارات خسائر

المحصول الموسم الماضي

وبينت الدراسة أن شركة تل سلح أجرت صيانات بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ بتكلفة تجاوزت ٦ مليارات ليرة، تضاف إليها تكاليف التصنيع حوالي ١٩,٢٢٣ مليار ليرة، وبلغ إجمالي الإيرادات من مبيع مادة السكر والمنتجات الثانوية حوالي

في حين تقوم وزارة الزراعة، بناء على ما سبق، بإدراج المساحات المطلوبة في الخطة الإنتاجية الزراعية، وتستورد مؤسسة إكثار البذار الكميات المطلوبة من البذار حسب ما تمت مخاطبتها به من «الصناعة».

وفي الدور الثالث تقوم وزارة الصناعة بعد زراعة المحصول بالإشراف عليه، وعمليات الإنتاج بعد تأمين كادر فني من مهندسين ومراقبين آخرين، وتأمين مستلزمات الإنتاج من أليات، وتحديد مواعيد القلع حسب التحاليل التي تقوم بها للمحصول، وتنظيم السوق من خلال إصدار وتوزيع بطاقات القلع والتوريد على الفلاحين المتعاقد معهم.

وكشفت الدراسة أنه خلال الموسم الماضي تم التخطيط لزراعة ١٥٥٥ هكتاراً، وقامت مؤسسة السكر بفتح التعاقد مع الفلاحين، وكانت البذار متوافرة من العام الذي سبقه، وبلغت كمية البذار الموزعة ٧٨٠١ كغ، كانت تكفي لزراعة ٧٨٠ هكتاراً

ضرورة إعادة النظر في النظام التعاقدى الحالي بين الفلاحين ومؤسسة السكر بما يضمن صيغة ملزمة للأطراف المتعاقدة على حد سواء

الاستثمارات الخارجية تدور في دوامات الرهان والترقب.. الرسميون يطمنون من يسأل رجال أعمال ينظرون إلى الأنصاف الفارغة

تشرين - بارعة جمعة:

تطوير البيئة الاستثمارية في سورية استناداً للقانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، هو حجر الأساس لقيام بيئة استثمارية جاذبة تسهل وتحفز المستثمرين الخارجيين لإنشاء استثماراتهم داخل البلاد، مطالبات عديدة كثر الحديث عنها وتناولها ضمن صيغة التحضيرات والوعود من قبل المعنيين لتهيئة البيئة الاستثمارية، الحاضنة الأولى لمشاريع عرفت بالأكثر أهمية في مرحلة إعادة إعمار البلاد، وضمن خطة النهوض بالاقتصاد المحلي، في وقت كثر الرهان على رأس المال الخارجي دون النظر لاعتبارات عدة، أهمها تطوير البيئة التشريعية وتأمين البنية التحتية للعمل، فهل ما تعقد عليه الآمال اليوم بات رهن المغامرة! أم إن لتجارب الدول الأخرى عبرة لا بد من الأخذ بها ضمن سياق العمل مستقبلاً؟!

تجارب سابقة

ليست التجربة الأولى ولن تكون الأخيرة، هي حالة مكررة ضمن خطط تطوير الاقتصاد للاستفادة من الحصة السوقية للاستثمارات الخارجية التي لا بد أن تعود بالنفع على واقع الاقتصاد المحلي، توصيف دقيق لماهية العمل ضمن قطاع الاستثمار الخارجي قدمها الصناعي عاطف طيفور، أخذاً من تجارب دول عدة أبرزها الصين إثباتاً على ضرورة الخوض ضمن هذه التجربة التي تعد من أهم بنود النهوض الاقتصادي للدول، لتخفيض العجز في الميزان التجاري ورفع نسبة الصادرات وتخفيض نسبة البطالة، كما هو حال كل من الشركات الصينية التي عملت ضمن خطة جذب الشركات العالمية، ونهوض الإمارات عبر جذب المكاتب الإقليمية العالمية، والأمثلة كثيرة أيضاً عن التشابكات الاقتصادية بهذا الملف وفق رؤية طيفور، كما هو الحال بين الإمارات والسعودية وبين الصين وأمريكا، والتشابك الواقعي بين سورية والدول الإقليمية، الذي بدوره ساق لخسارة المستثمر السوري الداخلي والخارجي.

نعم، كل ذلك يثبت مقولة بأنه لا نهوض اقتصادي محلي دون اكتساب حصة سوقية من المستثمرين لإعادة توازن الاقتصاد العام والميزان التجاري المحلي برأي الصناعي عاطف طيفور، وعلى الرغم من كل ذلك لا تزال صيغة العمل مع المستثمر الخارجي تعجزية نحسر أغلبها بالتفاوض الأولي، عدا عن عجز الكوادر المؤهلة للتفاوض، فالعقوبات سبب كارثي لتجسيم الاستثمارات الخارجية، لكنها ليست السبب الرئيسي، بينما يكمن الخلل الحقيقي في عدم المتابعة الذي نتج بالطبيعة من إهمال البعض.

سد الثغرات

إذا ما ذهبنا لتوصيف حالة الاستثمار بدقة، فسندج نوعين، الأول لتمويل المشاريع الخدمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية من قبل أفراد لهم خبرات معينة تم اكتسابها من عملهم في الخارج، أو من قبل شركات أجنبية غير سورية ترغب بالاستثمار داخل البلاد، قراءة واقعية قدمها رجل الأعمال وعضو غرفة تجارة دمشق محمد حلاق، توضح ماهية العمل ضمن هذا القطاع، الذي وجد بالأصل للباحثين عن فرصة لسد ثغرات في السوق وتحقيق ربحية معينة، شرط أن تكون عالية وأن يكون الاستثمار مجدياً وتتم استعادته بفترة زمنية معينة.

إلا أنه وفي أغلب الأحيان، يحاول أصحاب المشاريع الصناعية استعادة رأس المال بمدة تتراوح بين ٣ إلى ٥ سنوات، وهنا سيكون الاستثمار مربحاً لأي شخص يرغب في العمل ويبحث عن الربحية وسط حالة من المنافسة وصفها حلاق بالقليلة وقدرة على توفير المادة بالسوق المحلية أو للتصدير للخارج. إذا لم يأتي المستثمر السوري أو الخارجي للعمل؛ سؤال

يطرح نفسه برأي حلاق، يعود بالطبع للربحية ولأن البيئة الموجودة هنا تناسبه أكثر من أي بيئة أخرى، مثل استثمار منطقة غير مستثمرة من قبل بالقرب من منشأة سياحية أو شاطئ البحر مثلاً، إضافة لتوافر موارده الأولية في سورية وسوق للتصدير بالقرب منها، وبالتالي يستعمل الأرض السورية للتصدير، عدا عن كونه أمراً مفيداً لتشغيل العمالة السورية، كما أنها قيمة مضافة مركبة ليست وحيدة، بالمقابل علينا معرفة المستثمر لفترة طويلة من الزمن كيف سيعمل وما هي الآلية المتبعة من قبله.

تبادل الخبرات

ما يطمح إليه المستثمر الداخلي هو الربحية العالية، كما أن الكثير من الأشخاص يمتلكون أفكاراً إنتاجية أو منتجاً جيداً خلال حياتهم في الخارج، ويرغبون باستثمارها داخلياً لتوفير النفقات، هنا يأتي دور البنية التحتية والتشريعات برأي عضو غرفة تجارة دمشق محمد حلاق، ليكتمل المشهد وكي تعود الفائدة على الطرفين، فأى استثمار يفشل ولا يؤدي الغاية منه تكون أسبابه عدم دراسة الجدوى الاقتصادية منه أو نتيجة ظهور ظروف طارئة، وهو أمر طبيعي بالنسبة لقطاعي التجارة والصناعة، إلا أنه ومن المؤكد لا يوجد أي مستثمر داخلي أو خارجي ينسحب وهو يحقق غايته -أي الربح- وهنا يأتي الدور الحكومي بتحقيق التوازن لتأمين ذلك ولعدم انفراد المستثمر الخارجي بالسوق المحلية، بل العمل ضمن إطار التنافسية بجذب أكثر من مستثمر وزيادة الربحية، وهو ما يتم عبر هيئة الاستثمار بمنح امتيازات ضمن أفق بعيدة النظر برأي حلاق، وبما يناسب الأطراف كافة.

تنمية مُستدامة

لا تقل أهمية عن الاستثمارات الداخلية، كما أنها مهمة جداً في هذه المرحلة ولها دور فاعل في توفير رؤوس الأموال الخارجية بأنواعها الأجنبية والخارجية والمغربية للمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار، بهذه الكلمات أكد مدير عام هيئة الاستثمار مدين دياب لـ"تشرين"؛ أهمية هذا القطاع في الوقت الحالي، حيث إن الحاجة اليوم تفرض المزيد من التدفقات ولجميع القطاعات الاقتصادية بما يساهم في انتعاشها وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة.

قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ أوجد مظلة واحدة للاستثمار في سورية ولجميع القطاعات



أي استثمار يفشل تكون أسبابه عدم دراسة الجدوى الاقتصادية.. هنا يأتي الدور الحكومي بمنح امتيازات ضمن أفق بعيد النظر

أي جهة عامة، غير واردة في الدليل الإجرائي المعمول به، وعدم إخضاع المشروع لأي أعباء مالية جديدة غير واردة في الدليل الإجرائي المعمول به بتاريخ تقديم طلب الحصول على إجازة الاستثمار.

وفي المقابل يترتب على المستثمر تقديم ضمانات للهيئة أيضاً، على شكل التزامات واضحة نص عليها القانون توجب المستثمر إعلام الهيئة في حال التنازل للغير عن حصة تساوي أو تتجاوز ١٠٪ من رأس مال المشروع، كما يجب إعلام الهيئة خطياً بتاريخ بدء الإنتاج أو الاستثمار الفعلي للمشروع حسب الحال، إضافة إلى التكاليف الاستثمارية الفعلية خلال مدة ١٠ أيام من تاريخ البدء الفعلي للاستثمار، كما يتوجب عليه تقديم وثيقة للهيئة، تُشعر بالتأمين على المشروع لدى إحدى شركات التأمين العاملة في الجمهورية العربية السورية، ومسك دفاتر التجارة الأصولية المنصوص عليها في قانون التجارة، وتقديم ميزانية سنوية وحساب أرباح وخسائر مصدقة من قبل مدقق حسابات خارجي ممارس، عدا عن تزويد الهيئة والجهة المختصة بالمعلومات والبيانات والإيضاحات التي تطلب منه عن المشروع.

ولتفادي الوقوع في مخاطر انسحاب المفاجئ من العمل، لا بد من التزام المستثمر ببعض الشروط التي تنحصر وفق تصريح مدير عام هيئة الاستثمار مدين دياب في مجموعة من الإجراءات والوثائق التي يقوم بها المستثمر عبر تقديم طلب من قبل صاحب العلاقة أو وكيله القانوني إلى مركز خدمات المستثمرين في الهيئة وفروعها، حسب كل قطاع، مستوفياً كافة البيانات والمعلومات وفقاً للنموذج المعتمد من قبل الهيئة ومجلس الإدارة، ومرفقاً بالوثائق والثبوتيات أهمها: دراسة جدوى اقتصادية وفنية للمشروع، قائمة احتياجاتها بالأسس اللازمة للمشروع، البرنامج الزمني اللازم لتأسيس المشروع، متضمناً التاريخ المتوقع للبدء بالتشغيل، صورة البطاقة الشخصية للمستثمر أو جواز السفر للمستثمر الأجنبي، بيان قيد عقاري للعقار محل الاستثمار، أي وثيقة أخرى تطلبها الجهة المعنية حسب نوع النشاط، وفق ما يحدده دليل الإجراءات.

الاستثمارية، كما وحد مرجعية الجهات المعنية بمنح الموافقات والتراخيص والمعلومات وحصرها بهيئة الاستثمار السورية، تأكيدات قدمها دياب تتمثل في تقديم التسهيلات والحوافز الجديدة الممنوحة للمستثمر الخارجي عبر مساواته بالمستثمر السوري في الحقوق والواجبات، إضافة لتقديم مجموعة من الضمانات أكثر قوة لحماية مصالحه واستثماراته، إلى جانب سلة واسعة من الحوافز المالية والضريبية وغير الضريبية والجمركية والإجرائية المغربية، بما يشكل حافزاً كبيراً لكل المستثمرين دون استثناء بمن فيهم المستثمر الأجنبي لضخ استثماراته في القطاعات التي تلبي الاحتياجات ذات الأولوية في سورية، وصولاً لتحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية في تحقيق العملية الإنتاجية وتسريعها وتوظيف المزيد من التكنولوجيا المتقدمة وتوفير الكثير من فرص العمل.

امتيازات خاصة

السماح للمستثمر غير السوري طوال مدة المشروع، الحصول على تراخيص إقامة له ولوالديه ولزوجته وأولاده وللعمال والخبراء والفنيين غير السوريين لديه، وفق أحكام القانون رقم ٢ لعام ٢٠١٤ وتعليماته التنفيذية، ميزات تثبتت العمل الجاد على جذب المستثمر وفق تصريح دياب لـ"تشرين"؛ ضمن بيئة تشريعية تحتمل للقوانين والأنظمة النافذة، يضاف إليها العديد من الضمانات التي قدمها القانون السوري لحماية مصالح وحقوق المستثمرين الأجانب (كعدم جواز إلقاء الحجز الاحتياطي على المشروع أو فرض الحراسة عليه إلا بموجب قرار قضائي، وعدم نزع ملكية المشروع إلا للمنفعة العامة وبتعويض يعادل القيمة الحقيقية للمشروع، وعدم إخضاع المشروع لأي أعباء إجرائية جديدة ناجمة عن قرارات وتعاميم وبلغات صادرة عن

لا نهوض اقتصادي محلي دون اكتساب حصة سوقية من المستثمرين
إلا أن صيغة العمل مع المستثمر الخارجي لاتزال معقدة

الفرقة السيمفونية الوطنية السورية تحيي شهداء غزة

■ تشرين - بديع منير صنيح:

أبرز الملقق الدعائي لحفل الفرقة السيمفونية الوطنية السورية اسم فلسطين باللغة الإنكليزية متقاطعا بحروفه مع أسماء كل من فيردي وبيتهوفن واختصار اسم الفرقة، بحيث شكلت تلك الأسماء الأربعة بألوانها العلم الفلسطيني، كل ذلك فتح باب التساؤل عن الكيفية التي سيتم فيها تسخير الموسيقى الكلاسيكية للتضامن مع فلسطين وقضية شعبها في مواجهة جرائم الاحتلال، ولم يخف من وهج الأسئلة وسم؟ سيمفونية البطولة" الذي تضمنه الملقق.

لكن ما إن اجتمع أعضاء الفرقة السيمفونية على خشبة مسرح الدراما في دار أوبرا بدمشق حتى قال المايسترو ميساك باغبودريان: عشنا في سورية ١٢ عاماً من الحرب ومررنا خلالها بأزمات كبيرة، خسرنا كثيرين من الناس الأعداء على قلوبنا، وفي أصعب اللحظات كنا نقدم واجبنا المهني تجاه المجتمع والوطن، عبرنا عن مشاعرنا وقلنا كلمتنا بموسيقانا. وأضاف: اليوم كلنا نعيش أزمة جديدة إنسانية وقومية نتيجة ما يحصل في بلدنا الحبيبة فلسطين، نحن نعبر بموسيقانا وأنتم بمشاركة ستكون معنا، لذا فإن هذه الأمسية ستكون تحية لفلسطين ولأرواح الأطفال والنساء وكل الشهداء في سورية وفلسطين.

وبعد الوقوف دقيقة صمت بدأت الفرقة السيمفونية الوطنية السورية عزف افتتاحية أوبرا قوة القدر للموسيقي الإيطالي جوزيبه فيردي، تلك المقطوعة المتميزة بقوتها وبلحنها الذي يرمز إلى القدر عبر آلة الترومبيت ومرافقة بفيّة آلات النخخ الخشبية والطبول ومشاركة الوترية. تلك الافتتاحية الموسيقية أعادتنا إلى مغزى الأوبرا التي كتبها الإسباني أنخيل سافيرا وتناقش فكرة تحدي الإنسان لمصيره، وإمكاناته في

اختيار حياة تناسب تطلعاته ومشاعره، ومدى قدرته على النجاح في ظل ما يحيط به من ظروف محببة وأسباب تمنعه من الوصول إلى مبتغاه، وكأننا مع عزافي الفرقة السيمفونية نحيل تلك التساؤلات إلى الفلسطينيين الذين يسطرون يوماً بعد يوم ملاحم قل نظيرها في الصمود، ومقارعة الاحتلال الإسرائيلي بكل همجيته وعنجهيته.

وبما تحويه تلك الافتتاحية من فيض في تناغم الألحان التي تؤديها معظم آلات الفرقة، إلى جانب الأداءات الفردية العذبة، أحسنا بأن هذه البداية تقارب الواقع الفلسطيني، وأنه مهما قست الظروف فسينتهي مثل نهاية أوبرا فيردي بحتمية انتصار الحقيقة والحب معاً.

المقطوعة الثانية التي قدمتها الفرقة السيمفونية الوطنية السورية كانت السيمفونية الثالثة للموسيقي الألماني لودفيغ فان بيتهوفن، والتي يطلق عليها البعض تسمية "سيمفونية البطولة"، وفيها يؤكد صاحب أنشودة الفرح على صورته كرجل يعيش الحرية ويرفض الطغيان واضطهاد الإنسان أينما كان، إذ رفض إهداها إلى نابليون إثر تنصيب الأخير نفسه إمبراطوراً.

وبإدعاء هذه السيمفونية بحركاتها الأربع، والذي استمر لساعة من الزمن، استطاع العازفون السوريون أن يواكبوا أمزجتها المختلفة وسرعاتها المتنوعة، والأهم رومانيتها المميزة ودراميتها المفعمة بالمشاهد، فمن البداية الحيوية والمليئة بالطاقة، إلى الحركة الثانية الشهيرة "مارش جنائزي"، حيث تصبح الأجواء أكثر هدوءاً وعموضاً مع تأكيد على روحانية العزف.

لنتنقل بعدها الفرقة إلى الحركة الثالثة بتباينات سرعتها وحيويتها، ولتشكل صلة وصل بين ثاني الحركات بحزنها الشفيف، مع عودة نوعاً ما إلى أولى الحركات كتأكيد على أن الحزن لن يدوم طويلاً، لتأتي حركة الختام بمشهد احتفالي، تكثر فيه الإيقاعات وتعلو أصوات الآلات ضمن غنائية رهيبة وكأننا أمام موكب نصر مهيب.

وفي مقاربة ذلك مع ما يحصل في غزة يمكن القول إنه مهما بلغ عمق الجراح، ومهما استطلت الألم والحزن، ومهما كثرت التضحيات، إلا أن سيمفونية البطولة التي يرسمها الفلسطينيون بمقاومتهم لا بد أن تنتهي بانصرام وإحراقهم الحق الذي سينهي ثمانية عقود من الاعتداءات المستمرة التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي.



وأوضح المايسترو ميساك باغبودريان (لتشرين) أنه تم الغاء برنامج موسيقي كانت تشتغل عليه الفرقة السيمفونية الوطنية السورية لأنه لم يعد مناسباً بسبب ما تعيشه غزة، مبيناً أنه بعد نقاش مديد، هل من الصحيح إقامة حفل الآن أم من الواجب الاكتفاء بالصمت الموسيقي تجاه ما يدور في الأراضي الفلسطينية؟ تم الاتفاق على استبدال برنامج الفرقة بما يناسب الحدث الفلسطيني. وقال باغبودريان: بعد ١٢ عاماً من الحرب على سورية استمرينا خلالها بنشر الموسيقى، من منطلق إيماننا بأن الموسيقى ضرورة للمجتمع وخاصة في الأزمات، لذلك أحببنا من خلال هذه الأمسية أن نقول كلمتنا كموسيقيين سوريين مرتبطين قلباً وقالبا بالقضية الفلسطينية، نحزن على الدمار والموت، ونفرح بأخبار البطولة والشجاعة، ونفكر بمقدار الإرادة الكافية للانتصار. وأضاف: وفقاً لذلك فإن سيمفونية البطولة هي أقل ما يمكن أن نقدمه لفلسطين وشهدائها تحية لأرواحهم، فهي تصوير لمشاعرنا تجاه كل ما يحصل في غزة، أحببنا أن نترجمه بالموسيقى التي نعزفها، ونقول كلمتنا بأن فلسطين هي المحور الأساسي الذي يقوم عليه عملنا في الفرقة السيمفونية الوطنية السورية الآن.

الشاعر اليمني صلاح الدكك يعلن من دمشق «هذه الأبجدية أمي»

■ تشرين - لمى بدران:

لا تتقي تماماً.. في لهفتي عليك

في تزلفي لي بعد.. في تزلفي لي بعد

حتى أنا لم أتبين بعد.. إن كنت مغرماً.. أم أدعي الغراما.

كمدعين عرب آخرين، مروا من هنا.. من دمشق، ليعلموا نتائجهم الإبداعي، وفي مختلف أنواع الإبداع وأشكاله: شعر، رواية، تشكيل، مسرح، ودراما. وأمسوا اليوم نجوماً في سماء تنوعاتهم الإبداعية.. وإذا كان معظم هؤلاء اختاروا دمشق في ذروة أمانها واطمئنانها، غير أن الشاعر اليمني صلاح الدكك سيختار دمشق، وما زال ينفذ جرحها المستمر من حرب خاضتها على مدى أكثر من عقد من الزمان ضد قوى كل شر هذا العالم وفجوره وظلاميته وطغيانه. من هنا يبدو صلاح الدكك في توقيعه مجموعته الشعرية في صالة ألف نون بدمشق، هما مجموعة «ألف ليلي وليلى» التي بدأنا هذا المقال بومضة شعرية منها، ومجموعة «هذه الأبجدية أمي» الصادرتين عن دار نون بدمشق أيضاً، إعلان موقف من هذا الشاعر اليمني الذي لا ريب في عرويته.

مجموعتان شعريتان أشبه بمشهد شعري متنوع لاسيما لجهة الأشكال الشعرية التي ينوع عليها في قصائد المجموعتين من شعر عمودي موزون ومقفى، وشعر تفعيلية، وحتى قصيدة نثر، حيث تختلف أحجام هذه الأشكال بين المجموعتين، وإن كانت النوعية الغالبة تميل إلى الشعر الموزون العمودي.

هذا أنا سلماً وحرباً.. هذا أنا ساماً ووثباً

هذا أنا صحواً وأنواءً.. وإجداباً وخصباً

هذا أنا بحراً وإبحاراً.. وفافلة ودربا

كما أنهما «المجموعتان» أقرب إلى مهرجان الأقوال لاسيما لجهة شواغل القصيدة وأغراضها من هموم ذاتية، إلى هموم وطن.. ديوانان يجمعان نتاج تجربة الشاعر العاطفية والسياسية وصولاً إلى العرفانية؟ الصوفية؟، وذلك بعد اعتقاده بأنه لن يجد سقفاً ينصب فيه قامته الأدبية بشكل كامل غير

دمشق «كما يذكر» لكنه وبعد طباعة توأمه الأدبي أصبح يراهن على أن دمشق هي من ستقدم هذه الأعمال الأدبية بشكل يمنحها أجنحة للطيران والتحليق في فضاء أوسع.

يشبه الشاعر تجربته الحالية بامرأةٍ حبلت في مراهقتها وولدت في الخمسين من عمرها أي ولادة متأخرة، ويعتقد حسب ما ذكر أثناء حفل التوقيع الذي اختار له فوناً تشكيلية، أن ما يمنح اللغة البعد والدلالات ويجعلها مطوعة بين يدي الشاعر، هو الجوانية وصدق المشاعر لديه، ويرأيه أن الأحداث الأخيرة التي تشهدها المنطقة أنضجتنا بشكل كبير، وأمسى المواطن العربي يشيب في المهد، وربما لذلك يرفض الدكك تصنيف الشاعر زمنياً كما يرفض الألفاظ أيضاً، ويمقت المباشرة وهو لا يغرّد خارج السرب وإنما يتمنى ذلك.. لأنه يكتب بلغة تمشي الهويني على طرقات المفردات الدافئة التي تهرب من جزالة مفردات القواميس الباردة، وأحفورياتها، تماماً كما تهرب من لغة الأرزقة.

هذه الأبجدية أمي؟ عنوان مجموعته الأولى التي زين غلافها بلوحة مفعمة بالأمومة.. أم تتدفق حناناً وتعانق طفلها الصغير الغافي على قلبها وهي بريشة الفنان اليمني أنس عبد الكافي والتي تشكل مع العنوان شعوراً بالدفع قبل أن تبدأ بقراءة المضمون الشعري، صورة لا تتعد عن السيدة العذراء في احتضانها السيد المسيح، بل تستلهم من تلك الأيقونة الكثير، والذي يشي بمضامين المجموعة.. وبعد الانتقال إلى المضمون سنلاحظ كمية الفقد والألم التي ينقلها الشاعر لنا، فهو يعبر عن يتمه وشوقه لوالدته المتوفاة بكلماته ويعتبرها أبجديته ويقول على سبيل المثال:

إن القصيدة أمي وهي ترضعني.. خمر النبوءة طفلاً، يافعا، رجلاً

أو أن أمي أوصت بي إذ ارتحلت:

يا جور عبقر حلّي حيثما ارتحلت!

ثم ينوع في طرح القضايا الإنسانية، ويحكي عن الحزن والكهولة والموت واليقين والذات وعن الحب والعبارات، ثم ينتقل إلى الأوطان للكلام عن بيروت

ودمشق وعن البردة اليمانية، وغير ذلك من الموضوعات التي تحمل المشاعر الإنسانية وتلامسها. أما في مجموعته الثانية «ألف ليلي وليلى»، فيذهب بنا إلى فلسطين بالدرجة الأولى التي يعتبرها ليلاه الأولى والأخيرة وهو قيسها، وكتب فيها إلى «ليلي خالد» المناضلة الفلسطينية الأممية التي خلعت ملامحها لترتدي ملامح الوطن، وإلى روح الشهيذة الإعلامية السورية يارا عباس التي ارتقت على مذبح الحرية الحمراء وإلى أرواح كل شهداء وشهيدات الإعلام السوري العربي المقاوم ومما كتب:

ليلي والأحرار بكل العالم قيس.. والثورات قصائد..

تتبتّل عينيك الواسعتين كدمعة؟ حيفا؟..

الدامعتين كمفتاح العودة.. والمشرقتين كرشاش فدائي عائد!

ليلي؟ لا ليلي إلا أنت..

بعد ذلك يعود للتنوع في المضمون أيضاً في هذه المجموعة حيث يسافر بشعره بين البلدان العربية مثل لبنان والكويت وفلسطين واليمن بكل تأكيد، ليحكي آلاماً وأمالاً لا تنتهي، مبتعداً في أسلوبه عن القصيدة في تقديم شكل فني مختلف لنصوصه الشعرية، لأنها برأيه نوع من التكلف، إلا أنه يجد من المهم أن توجد مفارقة عن لغة الأقدمين والسالفين وأن ينجز خطاباً وجماً جديدة، وهذا لا يحصل في ديوان واحد، بل في حالة الصيرورة، حيث استنصر الشاعر الدكك في هذا السياق قولاً لناظم حكمت وهو: أجمل القصائد هي التي لم نكتبها بعد.. كما أن أجمل الأيام هي تلك التي لم نعشها بعد، ويعتبر أن سقف تجربته مفتوحاً وأن التجريب عنده قائم ومستمر.

كما أفصح الدكك أثناء توقيعه توأميه الشعريين عن ديوانين قادمين هما تحت الطبع حالياً، الأول بعنوان «زمن بخس؟ والثاني «أبجدية الحرير» واللافت أن الثاني هو ديوان مكرس للمشهد السوري منذ الحرب على سورية عام ٢٠١١ حتى هذه اللحظة.. أي هو عبارة عن قصائد سورية دمشقية بامتياز، وأنه بمنزلة وفاء لنفسه وللقضية السورية، لأن سورية «بتقديره» ليست ملكاً السوريين فقط، بل هي ملك العرب جميعاً.

تدبير ومناورة على الغلاء المستفحل.. الظروف المعيشية تكسر حاجز التردد ومقايضة الملابس مع الأهل والأقارب خيار جديد للأسر السورية

■ تشرين - دينا عبد:

أصبحت مقايضة الملابس بين العائلات آخر

الحلول، بعد الغلاء الذي شمل أسعار ألبسة البالة أيضاً، كنوع من إعادة الاقتصاد في الشراء والاستفادة منها للأبناء بين بعضهم، فمن صغرت على مقاسه

قطعة ملابس بإمكانه استبدالها من صديق أو قريب له بقطعة تكون على مقاس الآخر وهكذا دواليك.



من باب التماشي والتأقلم مع الأوضاع المعيشية الصعبة، تعرض الكثير من السيدات ملابس أولادهن عبر صفحاتهن الخاصة في فيس بوك من أجل المقايضة على ملابس تكون بقطع أكبر مهما كان نوعها بحكم أنها أصبحت صغيرة ومن يرغب يتواصل مع من كتب المنشور.

وفي هذا السياق كتبت السيدة نجاح منشوراً استحوذ على رضا وقبول عدد كبير من الناس، معتبرين أن موضوع استبدال الملابس هو نوع من الاقتصاد والتوفير، وتالياً لعدم رمي الملابس لأنها لم تعد تناسب المقاس المطلوب لأبنائها إضافة إلى ذلك فإن من يرغب بأخذها بإمكانه تنظيفها وتعقيمها كما لو أنه اشتراها من سوق البالة.

وتشير ريف الأم لثلاثة أطفال إلى أن أسعار الملابس مرتفعة جداً في الأسواق، وخاصة ألبسة الأطفال الجديدة وهذا ما أجبرها على وضع منشور عبر صفحتها الخاصة لتلبية احتياجات أولادها من جهة وحاجة غيرها من جهة أخرى، مضيفة كثير من الناس وبسبب الظروف الاقتصادية وضعف الدخل الشهري يجدون أنفسهم غير قادرين على تأمين الملابس لأولادهم، فالأزمة الاقتصادية أثرت في أسعار المواد الأساسية كافة بما فيها الملابس.

أما سهي، فاضطرت إلى بيع ملابس أولادها لأختها، على اعتبار أن أولاد أختها أصغر من أولادها وبما أن الملابس جديدة وأصبحت صغيرة عليهم، فقد عرضتها على أختها بنصف السعر كي تتمكن من شراء ملابس أولادها، كما صرحت.

بدورها، يسرا أعادت تدوير الملابس بين أبنائها وخاصة (البيجامات) لأنها الأكثر استخداماً في فصل الشتاء في حين وفرت على نفسها مبلغاً كبيراً، إذ لم تضطر لشراء ٤ بيجامات، إنما اشترت اثنتين والبقية تمت إعادة تدويرهم للإخوة الأصغر.

إذا، هذا هو وضع العائلات التي تتألف من ٣ أشخاص وأكثر ليس أمامهم حل سوى إعادة تدوير الملابس بين الإخوة أو ارتدائها بالتناوب في حال كان المقاس نفسه، فسعر قطعتين قديمتين بسعر واحدة جديدة وهذا ما يمنع كثيرين من المخاطرة بالشراء.

حل اقتصادي

خبير التنمية البشرية وتطوير الذات م. محمد خير لبايدي بين أن هذا الأمر هو واحد من الحلول الاقتصادية التي تظهر بشكل واضح في زمن الأزمات الاقتصادية والضيق المعيشي، وهو من الأمور التي قد تكون غير مرغوبة أو غير مستحبة لدى البعض في زمن الرخاء، ولكنها تفرض نفسها بشكل ملموس في زمن الإرهاق الاقتصادي والغلاء والندرة وغيرها من العوامل الضاغطة.

موضوع مقايضة الملابس رغم مساوئه المتعلقة بالصحة والعدوى وغيرها إلا أنه وعند اتخاذ الإجراءات الصحية من الغسيل والتعقيم وغيرها يعتبر حلاً جيداً للتدخل الإيجابي في الأسواق فتتوفر الملابس وتخف أسعارها نظراً لوجود البدائل وهذا ما نسليه بالبالة أو الملابس المستعملة، وهي دراجة ومتداولة في مجتمعنا وتزداد وتنقص بحسب الحالة الاقتصادية لأبناء المجتمع.

خير تنمية بشرية: الظرف الاقتصادي يحتم حلولاً تولد من رحم الضيق باحثة اجتماعية: مقايضة الملابس فرصة لتعزيز العلاقات الاجتماعية

ضمن الأسرة الواحدة، ولكن يمكن أن نجدها بين الإخوة وخاصة ذوي الأعمار الصغيرة، فالظرف الاقتصادي يحتم حلولاً تولد من رحم الضيق.

تخطي حاجز الخجل

بدورها الباحثة الاجتماعية أسمهان زهيره بينت أن الأوضاع الاقتصادية أجبرت الكثير من العائلات على شراء الملابس المستعملة من بعضهم أو (المقايضة) على غيرها بمقاس أكبر كنوع من الاقتصاد وإعادة التدوير والاستفادة منها للأبناء والأقارب؛ وهذا يمثل الإدخار الذي حظي برضا وقبول عدد كبير من الناس نتيجة ارتفاع أسعار الملابس في الأسواق؛ فمن الناحية الاجتماعية تعتبر المقايضة بمثابة نشاط اجتماعي يجمع الناس من خلال اللقاءات فيما بينهم وهذا يساهم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة تشمل جميع فئات المجتمع؛ ومن هنا يتخطى الناس حاجز الخجل الذي كان موجوداً سابقاً عند الوقوف أمام محال الألبسة المستعملة (البالة) أو عند شرائها من أحد الأشخاص أو استبدالها بما يناسبهم.

يذكر أن أسعار الألبسة الشتوية الجديدة في الأسواق السورية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، ليصل سعر المعطف الشتوي النوعية الجيدة نوعاً ما إلى نصف مليون ليرة. وسعر أرخص بيجاما ولادي ومن النوع العادي يبدأ من ٧٥ ألفاً ويرتفع حسب العمر وجودة القماش ليصل لـ ١٢٠ ألفاً عدا عن أسعار الوكالات التي يصل سعر البيجاما الولادي بين ٢٧٥ وأكثر بكثير وكنزات الصوف الولادي تبدأ من ٦٥ ألفاً وينتال الجينز العادي من ٧٥ ألفاً عدا عن أسعار الجواكيت الولادي التي تجاوز سعرها ٣٠٠ ألف ليرة.

أما موضوع تداول الملابس بين الأقارب وأولاد العم فهو نادر وغير دارج بشكل كبير في مجتمعنا لعدة عوامل وأهمها الحساسيات الأسرية والنظرة الدونية



أهالي: أسعار الملابس مرتفعة وهذا ما أجبرنا على المقايضة

في دوري شباب كرة قدم الأولى الشعلة يفوز على النضال.. وجاسم يحقق أول ٣ نقاط



■ تشرين - هيثم العلي:
نصف دزينة من الأهداف زرعها لاعبو شباب الشعلة في مرمى شباب النضال ضمن مباريات الأسبوع قبل الأخير من دوري الدرجة الأولى بكرة القدم لفئة الشباب. ورغم أن النضال افتتح التسجيل عبر لاعبه عمار السروجي في الدقائق الأولى من المباراة وتقدم بهدف، لكن رد لاعبي الشعلة كان صاعقاً وسريعاً بهاتريك للاعب (حيدر أبو خضور) الذي تألق في هذا الشوط وسجل ثلاثة أهداف متتالية لينتهي الشوط الأول بنتيجة (٣ : ١).. في الشوط الثاني حاول النضال تعديل النتيجة والتقدم إلى الأمام الأمامية للشعلة، لكن يقظة دفاع الشعلة وحارسه كانت لهم بالمرصاد، وأفضلت جميع محاولاتهم لتزداد ثقة لاعبي الشعلة بأنفسهم، ويظهر مستواهم الحقيقي المتألق والمعروف فيضيف اللاعب

جاسم أول ٣ نقاط

شامخ علي حمد الهدف الرابع لفريقه ويتبعه هادي السويديان بالهدف الخامس ويختتم مهرجان الأهداف اللاعب أسامة الحوراني بالهدف السادس، لتنفذ بعدها صافرة الحكم (عادل جاموس) فريق النضال من ازدياد غلة الأهداف الشعلاوية ويعلن انتهاء المباراة.
بدوره حقق نادي جاسم فوزاً مستحقاً على نادي جرمانا على أرضه وبين جمهوره ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى بكرة القدم للشباب بنتيجة هدف دون مقابل، وبذلك ظفر النادي بأول ثلاث نقاط له بالدوري، حيث سجل هدف جاسم بسام صمادي.
يشار إلى أن نتائج مباريات المرحلة السادسة لدوري الشباب لهذا الأسبوع شهدت كذلك تعادل العربي والمحافضة (٠-٠).
الجدير ذكره أن المحافظة

القادم ستكون هناك قمة على صدارة مرحلة الذهاب بين (الشعلة والمحافضة).

رابعاً بـ ٧ نقاط والنضال خامساً بـ ٤ نقاط، والكسوة سادساً بـ ٣ نقاط وأخيراً جاسم ٣ نقاط، وفي الأسبوع

والشعلة يتصدران الترتيب العام لفرق المجموعة برصيد ١٣، يليهما العربي ثالثاً بـ ٨ نقاط، وجرمانا

نادي الشرطة يتوج بلقب سباقات السرعة للخيول العربية الأصيلة

■ تشرين:

تصدر نادي الشرطة للفروسية قائمة الأندية المشاركة في سباقات السرعة للخيول العربية الأصيلة لعام ٢٠٢٣ برصيد سبع وسبعين نقطة، حيث اختتمت الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة مؤخراً سباقاتها الدورية للخيول العربية الأصيلة بالسباق الدوري الثامن والأخير لعام ٢٠٢٣م والذي أقيم في مضمار سباق دمشق بالديماس. وبالرغم من المنافسة القوية من الجهات المشاركة في سباقات السرعة على مستوى المحافظات خلال هذا العام استطاع فرسان الشرطة أن يقدموا مستوى رياضي وأخلاقي وتنظيمي يُشاد به واستطاعوا أن يقدموا فروسية جميلة بكل معانيها الرائعة وأن يظفروا باللقب الأعلى.



مواجهة مثيرة بين أهلي حلب وجاره الجلاء في دوري كرة السلة



■ تشرين - حاتم شحادة:

اللدان قادا الفريق للفوز على النفط العراقي. من جانبه يتطلع الجلاء إلى تحقيق انتصاره الثالث في الدوري واعتلاء وصافة الترتيب إلا أن مهمته لن تكون بالسهلة أمام الأهلي الذي يمتلك تشكيلة مميزة من النجوم. ونجح الجلاء هذا الموسم بتدعيم صفوفه بعدد من اللاعبين الدوليين على غرار جورج ناظريان ورامي مرجانة واسحق عبید لتنضم لكتيبة المدرب عبود شكور، ما يؤكد عزم إدارة النادي على إعادة الفريق لمنصة التتويج بعد غياب طويل. وكانت مباريات المرحلة استكملت مساء أمس السبت، حيث حسم الوحدة ديربي العاصمة لمصلحته أمام جاره الجيش بنتيجة ٧٩-٦٥ ليواصل الوحدة حامل اللقب تربيته على الصدارة.

تحتضن صالة الحمدانية بحلب مواجهة من العيار الثقيل بين أهلي حلب وجاره الجلاء في السابعة من مساء اليوم الأحد ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري السوري للرجال بكرة السلة. ويخوض الأهلي اللقاء بمعنويات عالية بعد الفوز المهم الذي حققه على النفط العراقي ضمن منافسات بطولة وصل لأندية غرب آسيا ليصالح فريق القلعة الحمراء جماهيره بعد الخسارة أمام الوحدة في المرحلة الماضية. ويمتلك الأهلي العديد من الأوراق الراححة وفي مقدمتهم الثنائي الأمريكي وليم براون وكين براون

آفاق

عن دراما السياحة!!

علي الراعي

شيء ما، أو عطب ما: تقع اليوم الدراما السورية في برائته...

عطب يجعلنا نُشكك بقيمة هذا الفن الإبداعي، وبقيمه الإنسانية، وأهميته الفنية بشكل عام...

الدراما التي كادت تطغى على كل ما عداها من إبداعات في السينما والمسرح والتشكيل والأدب خلال عقد التسعينيات، والعقد الأول من الألفية الثالثة.. و«طغيانها» في ذلك العقد، كان بسبب ما أُعِدق عليها من دعم مالي فاق الخيال، سواء من الجهات المحلية الرسمية وغير الرسمية، أو بالدعم الخارجي الذي أدى فيما بعد لاختطاف هذه الدراما من قبل هذا الداعم الخارجي، وتحميلها قيمة، التي تبين أنها من (القيم) الرديئة والمخرجة للمجتمع السوري، والتي كان من نتائجها بعض من ملامح «الخراب» الذي يضرب سورية منذ أكثر من عقد من السنين.

هذه الدراما التي أدارت ظهرها دوناً عن مختلف أنواع الإبداع في سورية، عما يجري من حرب على سورية، إلا في حالات نادرة لا يعتد بها كحجم ونوع، جوداً بكل الدعم الذي استولت عليه، ويبدو إنه كان دعماً دون وجه حق، وعلى حساب مختلف الإبداعات والفنون الأخرى.. دراما نادراً ما عنتها الحرب على سورية، أو عنتها نتائج هذه الحرب التي كانت أشد من الحرب نفسها.

بدأ ذلك من دراما البيئة الدمشقية التي كان لها وقعها السيئ، ونتائجها السلبية في عشرات الأعمال التي نمطت الدراما السورية في الحارات المتناحرة التي تغير على بعضها تحت جنح الليل، مذكرة بدمار المضارب.. وتناحر القبائل التي كانت تتذابح لأجل «ضرع ناقة»، أو فرس سبقت أخرى في حرب تستمر لأكثر من أربعين من السنين، لتقول: إن (عدوك)، هو دائماً أخوك الذي يقيم في الحارة المجاورة..

ثم كانت الدراما السياحية، التي بدأت متساوقة تقريباً مع دراما البيئة الدمشقية، وهي ما أُطلق عليها «بان-آراب»، أو الدراما العربية المشتركة، والتي شكلت الاختطاف الثاني للدراما السورية بعد اختطافها الأول الذي حصرها في نمط بيئي واحد تقريباً، ثم كانت «الثالثة الأثافي» في سلسلة الاختطاف، وهي الدراما النسخ-لصق، أو الفوتوكوبي لدراما الآخرين، أي (الدراما المعربة). وكان سورية خاوية من النصوص وكتّاب السيناريو، والأشُدُّ مضاضة أن يتم تصوير هذه الأعمال خارج الحدود، تحديداً في الدول التي تم نسخ هذه الدراما عن أعمالها لتقوم بالدعاية السياحية لتلك البلاد، وهي لا تختلف بشيء عن الدراما المدبجة، إلا أن الأولى كان يتم فيها استعارة صوت الممثلين السوريين فقط، بدل «ترجمة» تلك الأعمال.. في الدراما المعربة يتم استعارة كل إمكانات الدراما السورية من ممثلين ومخرجين وفنيين وغيرها...

دراما تجعلنا نطرح السؤال بقوة: هل الدراما عمل إبداعي حقاً؟!

لم ينته الحديث بعد، فلا يزال ثمة بقية!!

أمطار الخير تعم دمشق



«كورونا» خلف موجة ضعف بعيون نصف سكان العالم

تشرين:

أكد أطباء مختصون أن فترة انتشار فيروس «كورونا» التي أرعبت العالم خلال السنوات الثلاث الماضية، تسببت بموجة جديدة من مشاكل العيون وضعف النظر لدى الناس، فيما تتوقع الدراسات أن ما يقرب من نصف سكان العالم، يمكن أن يتأثروا بقصر النظر بحلول عام ٢٠٥٠.

وفي تقرير أوردته جريدة «ديلي ميروور» البريطانية، خلص أطباء العيون المختصون إلى أن «العمل عن بعد والعمل من المنزل» أديا إلى انتشار ضعف النظر وزيادة أعداد الذين يعانون من أمراض في العيون، فيما لجأ الأطباء إلى توجيه نصائح عاجلة للناس من أجل حماية عيونهم من الأمراض والحفاظ على قدراتهم البصرية.

ويقول العلماء: إن التقارير عن قصر النظر ومشاكل البصر أخذت في الارتفاع، لا سيما منذ ظهور «كورونا» في

بدايات العام ٢٠٢٠، حيث أفادت منظمة الصحة العالمية أن ٢,٢ مليار شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من مشاكل في النظر كان من الممكن منع نصفها على الأقل، وفق ما نقلت «ديلي ميروور». لكن أطباء العيون يقولون إن هناك بعض العادات الصحية التي يمكن أن تحد من مشاكل الرؤية في وقت لاحق من الحياة.

في السياق، يعتقد طبيب العيون الدكتور جورن سلوت يورجنسن أن ويا «كوفيد ١٩» الناجم عن فيروس «كورونا» ربما أدى إلى تفاقم مشاكل العين بسبب التحول نحو العمل عن بعد، حيث تتوقع الدراسات أن ما يقرب من ٥ مليارات شخص يمكن أن يتأثروا بقصر النظر بحلول عام ٢٠٥٠، أي ما يقرب من نصف سكان العالم.

لكن أحد الأطباء قال إن التوقف عن



التدخين واتباع نظام غذائي صحي يمكن أن يساعد في منع هذه الأمراض.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة